

"The Effectiveness of a Training Workshop on Selected Rehabilitation Programs for Persons with Disabilities in Developing the Knowledge Acquisition of a Sample of Students from the Faculty of Education at the University of Latakia"

Dr. Hanadi Nasr Shaban* 

(Received 23 / 6 / 2026. Accepted 4 / 8 / 2026)

□ ABSTRACT □

The present study aimed to examine the effectiveness of a training workshop on selected rehabilitation programs for persons with disabilities in improving the knowledge level of a sample of students from the Faculty of Education at the University of Latakia. The researcher used a quasi-experimental design. The sample consisted of 26 male and female students selected through simple random sampling. The study employed a knowledge test on rehabilitation programs for persons with disabilities and a training workshop designed by the researcher, including Portage, Psychomotor Intervention, and Sexual Education. The test was administered before and after the workshop to assess its effectiveness. Results showed a low level of knowledge before the intervention and a clear improvement afterward. The findings confirmed the effectiveness of the workshop in enhancing students' knowledge. The study recommends integrating similar training programs into pre-service teacher education to strengthen competencies in special and inclusive education.

Keywords: Rehabilitation, Persons with Disabilities, workshop.

Copyright  :Latakia University Journal (Formerly Tishreen) -Syria, The Authors Retain The Copyright Under A CC BY-NC-SA 04

* **Work Supervisor - Department of Psychological – Faculty of Education- Latakia University(Formerly Tishreen) – Syria. hanadishaban@latakia-univ.edu.sy**

"فاعلية ورشة تدريبية عن بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير الحصيلة المعرفية لعينة من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية"

د. هنادي نصر شعبان *

(تاريخ الإيداع 23 / 6 / 2026. قبل للنشر في 4 / 8 / 2026)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية ورشة تدريبية حول بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير الحصيلة المعرفية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من (26) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. واعتمد البحث على اختبار للحصيلة المعرفية في برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب ورشة تدريبية من إعداد الباحثة تضمنت ثلاثة برامج هي: البورتيج، والتدخل النفسي الحركي، والتربية الجنسية، وطُبق اختبار الحصيلة المعرفية قبل تنفيذ الورشة وبعدها لقياس مدى فاعليتها. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة امتلكوا مستوى منخفضاً من الحصيلة المعرفية قبل التطبيق، في حين أسهمت الورشة التدريبية في تحقيق تحسن ملحوظ في مستوى الحصيلة المعرفية بعد التطبيق، وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بإدراج برامج تدريبية مماثلة ضمن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، بما يساهم في تعزيز كفاياتهم المهنية في مجال التربية الخاصة والتعليم الدامج.

الكلمات المفتاحية: تأهيل - الأشخاص ذوي الإعاقة - ورشة تدريبية.



حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب

الترخيص CC BY-NC-SA 04

* مشرف على الأعمال - قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية.

hanadishaban@latakia-univ.edu.sy

1- مقدمة البحث:

يُعدّ الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير سبل دمجهم في المجتمع ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وقد شهدت العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في النظرة نحو هذه الفئة، حيث انتقلت المجتمعات إلى التمكين القائم على الحقوق والتأهيل الشامل، ويتطلب هذا التحول إعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على فهم احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والتعامل معهم بناءً على استراتيجيات تأهيلية وعلمية متطورة تسهم في تذليل العقبات وتطوير قدراتهم الكامنة. [1,pp149]

وفي هذا السياق، تقع المسؤولية الكبرى على عاتق مؤسسات التعليم العالي، وبشكل خاص كليات التربية، باعتبارها المصنع الأساسي لإعداد معلمي ومرّبي المستقبل، إذ أن تزويد طلبة كليات التربية بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة لم يعد مجرد خيار إضافي، بل هو ضرورة حتمية تفرضها متطلبات التعليم الشامل والدمج الأكاديمي، ولذلك فإن الحاجة إلى النمو المهني وتنمية الكفايات حاجة قائمة بشكل مستمر، وانطلاقاً من الدور المهم الذي يشغله المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف النظام التربوي وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاحه أو تطويره، فمن اللازم إعداده إعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً، يجعله قادراً على تنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار. [2,pp95]

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير المناهج الدراسية، إلا أن هناك فجوة مستمرة بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية في كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة، من هنا تبرز أهمية البرامج التدريبية المتخصصة كأداة فاعلة لتعويض هذا النقص وتطوير الحصيلة المعرفية للطلبة.

وتأسيساً على ما تقدم، تسعى الدراسة الحالية إلى استقصاء "فاعلية التدريب على برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير الحصيلة المعرفية لعينة من طلبة كلية التربية"، للوقوف على مدى إسهام هذه البرامج في بناء جيل واعي وقادر على القيادة التربوية الدامجة.

2- مشكلة البحث:

تواجه الأنظمة التعليمية الحديثة تحدياً كبيراً في إعداد المعلمين والمربين المؤهلين للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، تماشياً مع التوجهات العالمية نحو الدمج الشامل والتمكين الاجتماعي، وتشير الأدبيات التربوية إلى أن نجاح أي إستراتيجية تأهيلية أو دمج أكاديمي يعتمد بالدرجة الأولى على كفايات ومستوى معارف الكوادر البشرية المنوط بها التعامل مع هذه الفئات. [3,pp295]

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لإعداد طلبة كليات التربية - باعتبارهم معلمي المستقبل - لمواجهة هذه المتطلبات، إلا أن الواقع يشير إلى وجود فجوة معرفية وتدريبية واضحة لديهم في هذا المجال، وتنبؤ هذه المشكلة بشكل جلي في سياق كلية التربية بجامعة اللاذقية؛ حيث لاحظت الباحثة، من خلال ممارستها الأكاديمية في كلية التربية؛ محدودية البرامج التدريبية المتخصصة والمنظمة التي تُعنى ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والتعامل معهم، والمقدمة لطلبة الكلية خلال مسيرتهم الجامعية، وما يفاقم من أبعاد هذه المشكلة ويجعلها بحاجة ملحة للدراسة، هو عدم وجود قسم متخصص للتربية الخاصة في كلية التربية في جامعة اللاذقية، مما يحرم الطلبة (الذين يمثلون الكوادر المستقبلية من معلمين ومرشدين نفسيين) من فرصة الاحتكاك الأكاديمي

المباشر بهذا التخصص، أو التزود بالمعارف الإستراتيجية والعملية الكافية عبر برامج دراسية تخصصية، كما تشير الأدبيات التربوية إلى أهمية إعداد طلبة كليات التربية في مجال برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أنه - في حدود علم الباحثة - لا توجد دراسات محلية تناولت مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية في هذا المجال، الأمر الذي استدعى التحقق من مستوى معارفهم، ودراسة فاعلية ورشة تدريبية في تطويرها، ومما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية ورشة تدريبية عن بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير الحصيلة المعرفية لعينة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية؟

3- أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية (المعرفية):

- يسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية من خلال تقديم إطار نظري حديث حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وبيان دور إعداد المعلم العام في دعم هذه البرامج، بما يسد جانباً من النقص في الدراسات العربية في هذا المجال.
- يعزز الفكر التربوي الدامج من خلال نشر الوعي بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم، وإبراز دور برامج التأهيل في إعداد المعلمين وطلبة الجامعات، بما يدعم بناء مجتمع أكثر شمولاً.
- يشكل مرجعاً علمياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إجراء دراسات مستقبلية تتناول تنمية معارف وكفايات واتجاهات طلبة كليات التربية، ولا سيما في الجامعات التي تقتصر إلى أقسام متخصصة في التربية الخاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

- يفيد وزارة التعليم العالي وإدارات الجامعات في الاستناد إلى نتائج الدراسة عند تطوير الخطط الدراسية، وإدراج مقررات أو برامج تدريبية متخصصة في التربية الخاصة ضمن برامج إعداد المعلمين.
- يقدم للقائمين على كليات التربية وأعضاء الهيئة التدريسية برنامجاً تدريبياً وأداة لقياس المعارف يمكن الاستفادة منها في تنمية معارف الطلبة المتعلقة بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وتطبيقهما أو تطويرهما في كليات وجامعات أخرى.
- يسهم في تنمية الكفايات المهنية لدى طلبة كلية التربية (المعلمين قبل الخدمة)، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنهم من التعامل السليم مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- يفيد الأخصائيين في التربية الخاصة والإرشاد النفسي والتأهيل من خلال توفير مادة تدريبية يمكن الاستفادة منها في تصميم البرامج التدريبية والتوعوية الموجهة للمعلمين وطلبة الجامعات.
- تنعكس نتائج البحث بصورة غير مباشرة على الأطفال ذوي الإعاقة من خلال تحسين كفاءة المعلمين في التعامل معهم، بما يسهم في رفع جودة الخدمات التعليمية والتأهيلية المقدمة لهم.
- تسهم نتائج الدراسة في توعية أولياء الأمور بأهمية برامج التأهيل ودور التعاون بين الأسرة والمدرسة في دعم تعلم الأطفال ذوي الإعاقة ودمجهم.
- تساعد صناع القرار ومطوري المناهج عند وضع السياسات التعليمية وتطوير برامج إعداد المعلمين بما يتوافق مع متطلبات التعليم الدامج.

4- أهداف البحث:

- تعرّف مستوى الحصيلّة المعرفية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية.
- التحقق من أثر الورشة التدريبية في تطوير الحصيلّة المعرفية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية.

5- أسئلة البحث:

- 1- ما مستوى الحصيلّة المعرفية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الحصيلّة المعرفية في بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة؟

6- فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلّة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة (0.05).

7- حدود البحث:

الحدود الزمنية: تمّ تطبيق البحث في عام 2026، وطُبقت أدوات البحث في أيام (26 - 27 - 28) من شهر نيسان 2026.

الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة اللاذقية.

الحدود البشرية: تمّ تطبيق البحث على (26) طالب وطالبة من كلية التربية.

8- منهج البحث:

تم اعتماد المنهج المنهج شبه التجريبي، تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي (One-Group Pretest-Posttest Design) وسبب اختيار الباحثة لهذا المنهج هو مناسبته لطبيعة البحث ومتغيراته (المتغير المستقل: الورشة التدريبية - المتغير التابع: الحصيلّة المعرفية)، حيث يسمح بمعرفة "حجم الأثر" الذي أحدثته الورشة التدريبية بدقة، ويعود عدم استخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة) إلى محدودية حجم العينة (26 طالباً وطالبة)، مما قد يضعف القوة الإحصائية عند تقسيمها، إضافة إلى الاعتبارات التنظيمية والأخلاقية المتمثلة في عدم حرمان بعض الطلبة من الاستفادة من الورشة التدريبية. [4,pp215]

9- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية المسجلين خلال العام الدراسي (2025-2026)، والبالغ عددهم الإجمالي (3260) طالباً وطالبة، موزعين على ثلاثة أقسام أكاديمية هي: قسم المناهج وطرائق التدريس، وقسم معلم الصف، وقسم الإرشاد النفسي، كما هو موضح في الجدول (1):

الجدول رقم (1) مجتمع البحث الأصلي

القسم	العدد	النسبة من المجتمع الأصلي
المناهج وطرائق التدريس	808	24.8%
معلم الصف	1530	46.9%
الإرشاد النفسي	680	28.3%
الإجمالي	3260	100%

أما عينة البحث، فقد تألفت من (26) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من بين الطلبة الذين سجلوا طوعاً للمشاركة في الورشة التدريبية، وهذا يناسب طبيعة الدراسة التي تعتمد على التدريب المباشر، الأمر الذي يتطلب التزام المشاركين بحضور جميع جلسات الورشة.

وقد اقتصر حجم العينة على (26) طالباً وطالبة نظراً للطبيعة التطبيقية للورشة التدريبية، التي تتطلب العمل ضمن مجموعات محدودة العدد بما يضمن فاعلية التدريب، ويتيح فرصاً كافية للمناقشة والتطبيق العملي وتقديم التغذية الراجعة، وهي من المتطلبات الأساسية للورش التدريبية القائمة على التفاعل المباشر بين المدرب والمتدربين، بما يساهم في تحقيق أهداف الورشة ورفع جودة مخرجاتها.

وبين الجدول (2) الخصائص الوصفية لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة:

الجدول رقم (2)

المتغير	الفئة	العدد	المجموع
العمر	18-20 سنة	9	26
	21-23 سنة	17	
الجنس	ذكور	5	26
	إناث	21	
التخصص	معلم الصف	8	26
	الإرشاد النفسي	13	
	المناهج وطرائق التدريس	5	
السنة الدراسية	الثانية	3	26
	الثالثة	4	
	الرابعة	11	
	الخامسة	8	

10- أدوات البحث:

أولاً: اختبار الحويلة المعرفية في برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد اختبار الحويلة المعرفية في بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وفق مجموعة من الخطوات المنهجية. إذ بدأت بمراجعة الأدبيات التربوية والعلمية المتعلقة ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، والاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت هذه البرامج، بهدف تحديد المفاهيم والمعارف الأساسية التي ينبغي أن يتضمنها الاختبار، واستفادت الباحثة كذلك من الاختبارات والاستبانات وأدوات القياس التي استخدمتها الدراسات السابقة ذات الصلة، ولا سيما من حيث أسلوب صياغة الفقرات، ونوعية الأسئلة، وآلية توزيعها على المحاور المختلفة، بما ينسجم مع أهداف الدراسة وطبيعة الفئة المستهدفة. وبعد ذلك حددت الباحثة الأبعاد الرئيسة للاختبار، والمتضمنة في: مفهوم الإعاقة وفئاتها، وبرنامج البورتيج، ومفهوم تعديل السلوك، ومفهوم التأهيل المهني، والخطة التربوية الفردية، وبرنامج التدخل النفسي الحركي، والتربية الجنسية.

وفي ضوء هذه الأبعاد، صاغت الباحثة أسئلة الاختبار بصيغة موضوعية تراعي الوضوح والدقة والملاءمة لمستوى طلبة كلية التربية، مع الحرص على أن تغطي جميع جوانب المحتوى المعرفي المستهدف، وأن تقيس مستويات معرفية متنوعة وفق الأهداف التعليمية المحددة، حيث تألف الاختبار من (20) سؤال، لكل سؤال أربعة بدائل للإجابة، ويمنح المشارك درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، ثم تجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من المعرفة ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد تم إعداد جدول مواصفات للاختبار المعرفي في ضوء محتوى الورشة التدريبية والمستويات المعرفية المستهدفة، حيث وزعت الفقرات على ثلاثة مستويات هي: التذكر (35%) والفهم (50%) والتطبيق (15%)، نظراً لأن أهداف الورشة لا تقتصر على استدعاء المعلومات، بل تهدف إلى فهمها وتوظيفها في مواقف تربوية مرتبطة ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، كما وزع عدد الفقرات بالتساوي على محاور الورشة لتمثيل محتواها بصورة متوازنة، كما هو موضح في الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3) جدول المواصفات لاختبار الحويلة المعرفية

المجموع	المستويات المعرفية			الوزن النسبي %	البعد
	التطبيق	الفهم	التذكر		
2	-	1	1	10%	مفهوم الإعاقة وفئاتها
4	1	2	1	20%	برنامج البورتيج
2	-	1	1	10%	مفهوم تعديل السلوك
2	-	1	1	10%	مفهوم التأهيل المهني
2	-	1	1	10%	الخطة التربوية الفردية

4	1	2	1	20%	برنامج التدخل النفسي الحركي
4	1	2	1	20%	التربية الجنسية
20	3	10	7	100%	المجموع

كما قامت الباحثة في البحث الحالي بدراسة استطلاعية مبدئية للاختبار على عينة مؤلفة من (20) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية، وهي عينة خارجة عن عينة البحث الرئيسة، وذلك لحساب صدق وثبات الاختبار، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات الأداة أنها تقيس ما وضعت لقياسه فعلاً بطريقتين:

1- صدق (الظاهري) المحكمين: قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعات (اللاذقية وطرطوس ودمشق)، وقاموا بتدوين ملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاختبار، وفي ضوء ذلك، أُجريت التعديلات المطلوبة وتم اعتماد الاختبار بالصورة النهائية بعد التعديل.

2- الاتساق الداخلي: يعتبر الاتساق الداخلي من أهم أنواع مؤشرات اتساق الاختبار التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من المؤشرات بالتحقق من الاتساق بين مفردات الاختبار ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية. تم احتساب قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.58 – 0.89) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) وتشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

3- ثبات الأداة: لحساب ثبات اختبار الحصيلة المعرفية في بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، تم الاعتماد على الطرق الآتية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS): طريقة إعادة الاختبار، التجزئة النصفية (سبيرمان براون، جتمان) ومعادلة كرونباخ (معامل ألفا)، كما هو موضح في الجدول رقم (1):

الجدول رقم (4)

إعادة الاختبار	التجزئة النصفية		معادلة كرونباخ (معامل ألفا)
	سبيرمان	جتمان	
0.90	0.91	0.87	0.89

يلاحظ من الجدول (1) أنَّ معاملات الثبات قد تراوحت بين (0.87 – 0.91) وحسب المعايير المعتمدة في القياس والتقويم التربوي، فإنَّ هذه المعاملات تتراوح بين الثبات المقبول والعالي لكل محور من محاور المقياس. ثانياً: الورشة التدريبية (إعداد الباحثة):

أولاً- مضمون الورشة التدريبية: تُعد الورشة التدريبية الأداة التجريبية الأساسية في هذه الدراسة، وقد صُممت خصيصاً بهدف إكساب وتطوير الحصيلة المعرفية لعينة من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة (البورتيج والتدخل النفسي الحركي والتربية الجنسية)، وقد ركزت الورشة بشكل مكثف على

تزويد المعلمين والمربين المستقبليين بالخلفية المعرفية والتطبيقية حول (تعريف الإعاقة وفئاتها الرئيسية - أهمية التقييم - جوانب التأهيل الأساسية)، بالإضافة الى التركيز على ثلاث برامج تأهيل محورية وهي:

• برنامج البورتيج (Portage Project): حيث تم تدريب الطلاب خلال الورشة على فلسفة التدخل المبكر، وكيفية استخدام قوائم الشطب للبرنامج لتقييم مجالات النمو (الاجتماعي، والاتصالي، واللغوي، والأنشطة الحركية الهادفة)، وتخطيط الأهداف التعليمية الفردية.

• برنامج التدخل النفسي الحركي (Psychomotor Therapy): وتناولت الورشة المفاهيم الأساسية لربط الأداء الحركي بالنمو النفسي والعقلي لذوي الإعاقة، مع استعراض نماذج عملية لأنشطة (المخطط الجسدي - الجانبية - التوتر العضلي - الحركة - والهيكلية الزمانية والمكانية).

• برنامج التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة (Sexual Education): وركزت الورشة في هذا المحور على تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لفهم التغيرات النمائية والفسولوجية لدى فئة ذوي الإعاقة، وآليات حمايتهم من سوء السلوك الجنسي، والأساليب التربوية السليمة لإرشادهم وإرشاد أسرهم في مجالات التربية الجنسية (أعضاء الجسم - الهوية الجنسية - الصحة والنظافة - الحماية).

ثانياً: زمان ومكان الورشة: نُفذت الورشة على مدار ثلاثة أيام متتالية، بمعدل 4 ساعات يومياً، في كلية التربية بجامعة اللاذقية.

ثالثاً: أساليب التدريب داخل الورشة: وتضمنت عدداً من الأساليب التفاعلية، مثل: العروض التقديمية، لعب الأدوار، العصف الذهني، مجموعات العمل المصغرة، دراسة حالات واقعية، النقاش المفتوح، عروض الفيديو التوضيحية).

رابعاً: صدق محتوى الورشة (التحكيم): تم عرض المادة العلمية ومخطط الورشة (Workshop Plan) على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية التربية، للتأكد من ملائمة محتواها العلمي ومناسبتها للوقت المتاح وقدرته على تحقيق الهدف المعرفي المستهدف.

11- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

برنامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة: هي مجموعة من التدخلات المصممة لتحسين الأداء الوظيفي وتقليل العجز لدى الأفراد الذين يعانون من ظروف صحية أو إعاقات، وذلك بالتفاعل مع بيئتهم المحيطة، لتمكينهم من تحقيق أقصى درجات الاستقلالية وتكافؤ الفرص في التعليم والعمل والمجتمع. [5,pp85]

وتعرف الباحثة برنامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة إجرائياً: على أنها منظومة المعارف والمهارات (التربوية، النفسية، والسلوكية) المتضمنة في الورشة التدريبية الموجهة لطلبة كلية التربية، والتي تقاس بدقتها وعلميتها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار الحويلة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة المعد في هذا البحث.

الحويلة المعرفية: وهي الناتج المعرفي النهائي والمنظم من الأفكار والحقائق والمهارات العقلية التي يمتلكها الفرد في نهاية وحدة دراسية أو برنامج تدريبي، والتي يتم قياسها بوساطة أدوات تقويمية موضوعية لتقدير مدى تحقق الأهداف التعليمية المسطرة. [6,pp57]

وتعرّف الباحثة الحصيصة المعرفية إجرائياً: هي مستوى ما يمتلكه طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية (عينة الدراسة) من مفاهيم ومعلومات علمية مرتبطة ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وتُقاس كميّاً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار الحصيصة المعرفية المعد لهذا الغرض.

طلبة كلية التربية: وهم الطلبة النظاميون المقيدون في مرحلة الدراسة الجامعية الأولى لنيل درجة الإجازة (البكالوريوس) في أحد أقسام كلية التربية، والذي يُعد وفق خطة دراسية متكاملة تجمع بين الإعداد الأكاديمي التخصصي والمسلكي، والإعداد الميداني العملي (التربية العملية) في المؤسسات والمدارس والمراكز التخصصية، بهدف امتلاك الكفايات النفسية والتربوية والمهارية اللازمة للتعامل مع الفئات العادية والخاصة وممارسة مهنة التدريس أو الإرشاد بعد التخرج. [7,pp250]

وتعرّف الباحثة طلبة كلية التربية إجرائياً: هم جميع الطلبة المقيدون نظامياً في أقسام (تربية الطفل و الإرشاد النفسي ومناهج البحث) في كلية التربية في (جامعة اللاذقية) خلال العام الدراسي (2025/2026)، والذين تم اختيارهم ليمثلوا **العينة التجريبية الواحدة** التي طُبّق عليها اختبار الحصيصة المعرفية في برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والورشة التدريبية المقترحة.

12- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة عبد الحميد (2018) وعنوانها: برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وتنفيذ برامج تعديل سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة (السعودية)

استهدفت الدراسة تصميم برنامج تدريبي والتحقق من فاعليته في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ خطط تعديل السلوك لذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة جازان، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث طُبّق البرنامج المكون من (25) جلسة تدريبية (بواقع جلستين أسبوعياً) على عينة قوامها (30) طالباً ممن أظهروا مستوى دون المتوسط في التطبيق القبلي، واستخدم الباحث في دراسته مقياسين أساسيين هما: مقياس مهارات تصميم برامج تعديل السلوك، ومقياس مهارات تنفيذها، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أكدت معادلتا (بلاك وهريدي) الفاعلية الكبيرة للبرنامج وحجم تأثيره المرتفع، مع استمرار هذا الأثر الإيجابي طوال فترة المتابعة التي امتدت لشهرين بعد انتهاء التدريب.

دراسة سهيل (2020) وعنوانها: "فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة/ جامعة القدس المفتوحة" (فلسطين)

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة/ جامعة القدس المفتوحة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (35) متدرباً، حيث خضعت المجموعة لقياس قبلي، وقياس بعدي على أداة الدراسة (الاستبانة)، تكونت أداة الدراسة من (35) فقرة لأهم الكفايات التدريسية لدى معلمي ذوي الحاجات الخاصة، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأداء المعلمين المهني، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة الحسيني والعيزات (2021) وعنوانها: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي

المرحلة الأساسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت (عمان)

استهدفت الدراسة تقصي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتكونت عينتها العشوائية من (20) معلماً ومعلمة، طُبق عليهم برنامج تدريبي مكون من (17) جلسة، واستخدم الباحثان مقياساً للكفايات المعرفية والأدائية (جرى التحقق من صدقه وثباته بالطرق العلمية المقننة)، وأسفرت المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار ت (T-test) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، بينما لم تُظهر النتائج أي فروق دالة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، وسنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف البرامج التدريبية الموجهة لرفع كفاءة المعلمين بوزارة التربية.

دراسة الحصيني وآخرون (2024) وعنوانها: "فاعلية التطوير المهني في تعزيز ممارسات التعليم الشامل لدى

معلمي الطلاب ذوي الإعاقة: مراجعة منهجية" (السعودية)

استهدفت هذه الدراسة إجراء مراجعة منهجية لـ (12) بحثاً علمياً مُحكماً نُشر بين عامي (2013-2023)، لرصد أثر برامج التطوير المهني في تعزيز معارف ومعايير المعلمين نحو ممارسات التعليم الشامل — والمُعَرَف إجرائياً بدمج الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم في الفصول العادية طوال الوقت وتلبية احتياجاتهم المتنوعة. وقد تم تنظيم الدراسات المختارة وفق مصفوفة بيانات نوعية لبناء إطار نظري يخدم الباحثين والمؤسسات التعليمية في ترقية التدريب وجودة الأداء. وأسفرت نتائج التحليل عن تأكيد الفاعلية المستمرة للتطوير المهني عالي المستوى في صقل كفايات المعلمين المعرفية والتطبيقية داخل الصفوف الشاملة، وعلى ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تكثيف البرامج التدريبية الموجهة للتعليم الشامل مع تقديم الدعم والمساندة المستمرة للمعلمين في الميدان.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة Hunt et al (2021) وعنوانها: "فاعلية التدخلات الرامية إلى تحسين المخرجات التعليمية للأشخاص

ذوي الإعاقة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل: مراجعة منهجية"

Effectiveness of interventions for improving educational outcomes for people with disabilities in low- and middle-income countries: A systematic review

استهدفت الدراسة تقصي فاعلية التدخلات والبرامج التربوية الرامية إلى تحسين المخرجات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، واعتمدت الدراسة على منهجية الحصر الشامل والتحليل لجميع الأدبيات والبحوث التقييمية المنشورة التي بحثت في أثر البرامج الموجهة لدعم التعليم الشامل، وصُنفت التدخلات المبحوثة في هذه المراجعة إلى عدة محاور رئيسية، جاء في مقدمتها (برامج تدريب وتأهيل المعلمين، وتعديل المناهج البيئية والصفية، وتوفير التقنيات المساندة)، وأسفرت نتائج التحليل المنهجي عن وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لبرامج التطوير المهني وتدريب المعلمين وبناء كفاياتهم المعرفية في تحسين مخرجات التعلم الأكاديمية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز الجهود والتمويل نحو بناء وتطوير برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتزويدهم بالحفائز التدريبية المتخصصة في الدول النامية.

دراسة Moriña & Carballo (2018) وعنوانها: أثر برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس على التعليم الشامل والإعاقة (إسبانيا)

The impact of a faculty training program on inclusive education and disability

تصف هذه الدراسة المعرفة التي اكتسبها (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في أعقاب مشاركتهم في برنامج تدريبي حول التعليم الشامل والإعاقة، واستهدفت الدراسة، التي أجريت في إحدى الجامعات الإسبانية، تصميم برنامج لتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتطبيقه وتقييمه؛ لتمكينهم من الاستجابة بطريقة شاملة لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، وقد أُجري تقييم نوعي (مبدئي، وتكويني، وختامي)، واستُخدمت أربع أدوات لجمع البيانات، تمثلت في (المقابلات الجماعية والفردية، والاستبيانات المفتوحة المكتوبة، والملاحظات) وجرى تحليل البيانات تحليلاً استقرائياً باستخدام نظام الفئات والترميز، وبعد انتهاء البرنامج التدريبي، اعتبر أعضاء هيئة التدريس أن ما تعلموه كان مفيداً لممارستهم المهنية، وأكدوا أنهم باتوا أكثر اطلاعاً وتأهيلاً في كل ما يتعلق بالإعاقة، وأكثر وعياً باحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، وفي الختام، كما قدّمت الدراسة عدداً من التوصيات للجامعات التي تخطط لتطبيق سياسات تدريبية تهدف إلى بناء بيئات تعليمية أكثر شمولاً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تقصي أثر وفاعلية التدريب في رفع كفاءة الكوادر التربوية، وزيادة وعيهم بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة في بيئات التعليم الشامل، وكذلك في المنهجية المتبعة (المنهج شبه التجريبي).

- يتميز البحث الحالي بتفرده محلياً بدراسة فاعلية التدريب على بعض برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير الحصيلة المعرفية لعينة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية وذلك على - حد علم الباحثة-

13- الإطار النظري:

المحور الأول: نماذج من البرامج المستخدمة في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة:

تُعد برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ركيزة أساسية من ركائز النهضة المجتمعية الشاملة، والرامية إلى تمكين هذه الفئة من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي ومستقل. وقد غدت هذه البرامج ضرورة حتمية في المنظومات التربوية والاجتماعية الحديثة، لضمان وصول الأفراد ذوي الإعاقة إلى ذات الفرص والحقوق التي يتمتع بها أقرانهم، وتكمن أهمية هذه البرامج في تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المخططة والمنهجية التي تستهدف تعزيز القدرات الكامنة وتطويرها عبر مسارات التعليم، الرعاية الصحية، والدعم المهني والنفسي، الأمر الذي ينعكس مباشرة على تجويد نوعية حياتهم.

وتتعدد برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فمنها برامج التدخل المبكر، وبرامج التأهيل النمائي والعلاجي، وبرامج تنمية الاستقلالية والوقاية، إلا أنها جميعاً تشترك في هدف واحد يتمثل في تنمية قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في المجتمع وتحسين جودة حياتهم. وانطلاقاً من أهداف البحث الحالي، تم اختيار ثلاثة برامج تمثل مجالات متكاملة في عملية التأهيل، وهي: برنامج البورتيج باعتباره نموذجاً للتدخل المبكر، وبرنامج التدخل النفسي الحركي بوصفه برنامجاً لتنمية الجوانب الحركية والإدراكية والانفعالية، وبرنامج التربية الجنسية بوصفه برنامجاً لتنمية الاستقلالية والحماية الذاتية؛ وحيث إن البحث الحالي يسعى إلى فحص الكفايات

المعرفية تجاه البرامج الشمولية، فقد تم التركيز على ثلاثة برامج محورية تتكامل وظيفياً في بناء استقلالية الفرد وحمايته، وهي على النحو الآتي:

1- برنامج البورتيج (Portage Program) :

يُعد برنامج البورتيج أحد أشهر البرامج العالمية المعتمدة في ميدان التدخل المبكر الموجه للأطفال ذوي الإعاقة أو المعرضين لخطر التأخر النمائي، تنطلق الفلسفة الأساسية للبرنامج من مبدأ أن "المنزل هو المدرسة الأولى"، ويمتاز بالمرونة والواقعية والقدرة على دعم الكيان الأسري؛ حيث يستهدف تثقيف وتدريب أمهات ومقدمي رعاية الأطفال ذوي الإعاقة منذ الولادة وحتى سن التاسعة داخل بيئتهم المحلية الطبيعية.

وتقوم فكرة البرنامج الإجرائية على تزويد مقدم الرعاية — من خلال زيارة منزلية أسبوعية يقدمها الأخصائي ومدتها ساعة وربع — بالأساسيات التربوية والمؤثرات الحسية التي تسهم في تطوير مهارات الطفل. ويستهدف البرنامج طيفاً واسعاً من الاضطرابات تشمل: الإعاقات العقلية، والجسمية، وتعدد الإعاقات، ومشاكل النطق والكلام، بالإضافة إلى إمكانية استخدامه كأداة تعليمية استباقية للأطفال العاديين وأسرهم.

الفلسفة الكامنة وراء برنامج البورتيج: يتمحور برنامج بورتيج حول عدة ركائز فلسفية أساسية:

- التعلم المرتكز حول الطفل: الاعتراف بالخط الزمني النمائي الفريد والاهتمامات الخاصة بكل طفل.
 - مشاركة الوالدين: تمكين أولياء الأمور باعتبارهم المعلمين الأساسيين والمدافعين عن حقوق أطفالهم.
 - الممارسات الملائمة نمائياً: استخدام أنشطة واستراتيجيات تتوافق مع القدرات الحالية للطفل.
 - التخطيط الفردي: وضع خطط تعليمية مخصصة بناءً على تقييمات شاملة.
 - التدخل المبكر: التعامل مع التحديات النمائية بشكل فوري وفور رصدها لتحقيق أفضل المخرجات.
- المجالات النمائية الخمسة التي يغطيها البرنامج:** يغطي البرنامج خمسة مجالات نمائية أساسية يتم تقييم الطفل وتدريبه عليها وهي:

- الجانب الاجتماعي: كيفية التفاعل مع الآخرين واللعب التعاوني.
 - الجانب المعرفي: مهارات التفكير، التذكر، والتمييز بين الألوان والأشكال.
 - الجانب اللغوي: اكتساب المفردات، النطق، وفهم التعليمات (التواصل).
 - الجانب الحركي: يشمل الحركات الكبرى (المشي، القفز) والصغرى (الإمساك بالقلم، القص).
 - جانب الرعاية الذاتية: الاستقلال في الأكل، اللبس، واستخدام الحمام.
- الأنشطة الملائمة نمائياً:** تُصمم الأنشطة لتكون جاذبة ومناسبة وقابلة للتعديل، مع التركيز على مهارات مثل:
- التواصل وتطوير اللغة.
 - المهارات الحركية الكبرى والصغرى.
 - الرعاية الذاتية ومهارات الحياة اليومية.
 - التفاعل الاجتماعي ومهارات اللعب.

خطوات التطبيق المنهجي للبرنامج:

1. إجراء تقييمات شاملة: لفهم المستوى النمائي للطفل واهتماماته.
2. تطوير خطط فردية: بالتعاون مع الأسر لوضع أهداف واقعية وذات معنى.

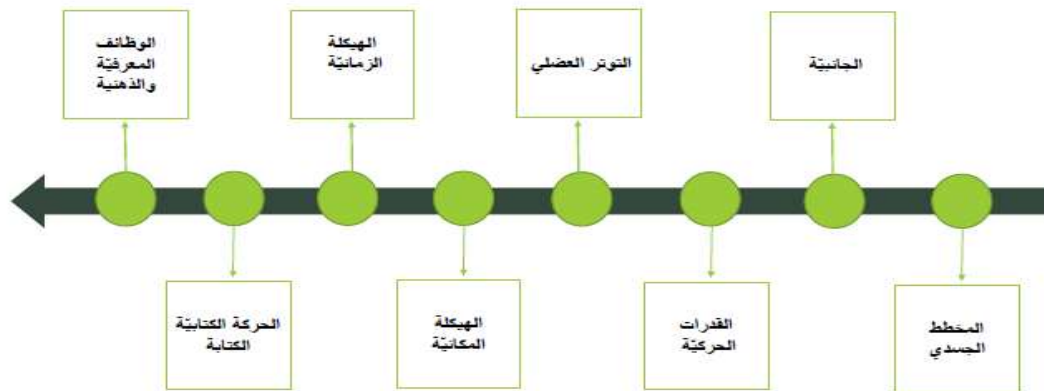
3. إشراك الوالدين ومقدمي الرعاية: عبر تقديم دورات تدريبية، ومصادر، ودعم مستمر.
4. تصميم أنشطة ملائمة نمائياً: استخدام أنشطة قائمة على اللعب والخبرات العملية والمباشرة المتوافقة مع الأهداف.
5. المراقبة والتعديل: تتبع التقدم بانتظام وتعديل الاستراتيجيات عند الحاجة.
6. تعزيز العلاقات التعاونية: بناء قنوات اتصال قوية بين المعلمين، والأسر، والأخصائيين. [8,pp105]

2- برنامج التدخل النفسي الحركي (Psychomotor Therapy):

التدخل النفسي الحركي، ويسمى أيضاً بالعلاج النفسحركي، وهو من التخصصات الحديثة، التي لها أسس علمية، والتي لها وسائلها الخاصة في الملاحظة والتدخل، وهو منهج شامل، يهتم بدراسة حركة الإنسان في ضوء النواحي النفسية، حيث يركز على كل النواحي الحركية والمعرفية والوجدانية، وذلك من خلال تنظيم الحركة واللعب عبر طرق تربوية ونفسية، يتم فيها استخدام الحركة كوسيلة أساسية، من أجل تحسين جوانب نمو الطفل المختلفة، سواء الجوانب المعرفية أو الإدراكية أو الاجتماعية أو السلوكية. [10,pp197]

كما يعرف بأنه برنامج يستخدم الجسم والحركة كوسيلة أساسية لتنمية الوظائف الحركية والمعرفة والاجتماعية والانفعالية لدى الطفل، في إطار من اللعب والمرح، فهو يتعامل مع الطفل كوحدة متكاملة غير مجزأة إلى مسميات (الجسم، والنفس)، بهدف إدماج العمليات الحركية والعقلية لدى الطفل معاً، وذلك من أجل تفعيل سير النمو والتكيف الاجتماعي.

مجالات برنامج التدخل النفسي الحركي: يقوم برنامج التدخل النفسي الحركي على تدريب الفرد عبر مجالات وظيفية مترابطة، تهدف كلها إلى الانتقال من فهم الجسد إلى السيطرة عليه والتفاعل به مع العالم الخارجي، ويمكن تلخيص هذه المجالات البسيطة في عدة محاور كما هو موضح في الشكل رقم (1):



الشكل رقم (1) محاور برنامج التدخل النفسي الحركي

3- برنامج التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة:

التربية الجنسية هي ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات والاتجاهات السليمة إزاء المشاكل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموه الجسمي والفزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وفي إطار التعاليم

والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة والمقبولة في المجتمع، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي به إلى الصحة النفسية.

يمكن تقسيم برنامج التربية الجنسية وفق المراحل العمرية:

- مرحلة الرضع من (0 - 2) سنة.
 - مرحلة الطفولة المبكرة من (3 - 5 / 6) سنوات.
 - مرحلة الطفولة المتوسطة من (6 - 10) سنوات.
 - مرحلة المراهقة من (11 - 21) سنوات.
- ويرتكز برنامج التربية الجنسية على ثلاثة أبعاد أساسية وهي:

1. تعليم السلوك الجنسي المقبول.
 2. تطوير المهارات الاجتماعية والاستقلالية.
 3. معلومات ملائمة مع المستوى الذهني والتطوري لذوي الإعاقة.
- وتتضمن مجالات برنامج التربية الجنسية ما يلي:

- أعضاء الجسم (التعرف على أعضاء الجسم ومفهوم جسدي والجسد الآخر).
- الهوية الجنسية (الفرق بين الذكر والأنثى).
- مفاهيم الصحة والنظافة (مهارات العناية بالذات المرتبطة بالبلوغ والتغيرات الهرمونية).
- الحماية والمدافعة (التعرف على الحقوق وحدود الجسد).

لماذا التربية الجنسية هامة للأشخاص ذوي الإعاقة؟

- تزود ذوي الإعاقة بالمعلومات الصحيحة اللازمة عن ماهية النشاط الجنسي.
- تعليم ذوي الإعاقة الألفاظ العلمية المتصلة بالأعضاء التناسلية والسلوك الجنسي.
- إكساب ذوي الإعاقة المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي.
- وقاية ذوي الإعاقة من أخطار التجارب الجنسية غير الآمنة التي يحاول فيها استكشاف المجهول أو المحظور.
- تعليم ذوي الإعاقة العناية بالذات، خاصة عند البلوغ (تعرف الفتاة على الدورة الشهرية).
- تشجيع ذوي الإعاقة على تنمية الضوابط الإرادية لدوافعهم ورغباتهم الجنسية وشعورهم بالمسؤولية الفردية

والاجتماعية. [11,pp35]

يتضح مما سبق أن البرامج الثلاثة التي تناولها البحث، على الرغم من اختلاف منطلقاتها النظرية وإجراءاتها التطبيقية، فإنها تتدرج جميعها ضمن منظومة متكاملة لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، فبرنامج البورتيج يمثل نموذجاً للتدخل المبكر القائم على الشراكة مع الأسرة وتنمية المهارات النمائية الأساسية، في حين يركز برنامج التدخل النفسي الحركي على التكامل بين الجوانب الحركية والمعرفية والانفعالية بما يسهم في تحسين التكيف والنمو الشامل للفرد، أما برنامج التربية الجنسية فيعنى بتنمية الاستقلالية والوعي بالذات والحماية من الاستغلال والإساءة من خلال تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بالمعلومات والمهارات المناسبة لمستواهم النمائي، وبذلك تتكامل هذه البرامج في تحقيق هدف مشترك

يتمثل في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من تنمية قدراتهم، وتعزيز مشاركتهم المجتمعية، وتحسين جودة حياتهم، الأمر الذي يبرر اختيارها ضمن الورشة التدريبية موضوع البحث الحالي، ويؤكد أهميتها في بناء الحصيلة المعرفية لطلبة كلية التربية بوصفهم معنيين مستقبلاً بالعمل في المجالات التربوية والتأهيلية.

المحور الثاني: الحصيلة المعرفية:

مفهوم الحصيلة المعرفية: هي مجموع ما يمتلكه الفرد من معارف متعددة والتي اكتسبها من خلال التعليم الأكاديمي أو الدورات التدريبية أو الخبرة، والتي تظهر بشكل واضح عند من يمتلكها من خلال نسبة التحصيل المعرفي للشخص، كما تعد مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم في مقدمة أولويات الدول التي تنشئ التقدم والتطوير، سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك لأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية، ويعد إعداد المعلم بشكل عام، من أهم العوام التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي ستؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفاء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان. [12,pp619]

وتأتي أهمية امتلاك المعلمين للحصيلة المعرفية في مجال برامج التأهيل الحديثة (كالبروتيج، التدخل النفس حركي، والتربية الجنسية) أهمية بالغة تتجلى في النقاط الآتية:

- تلبية متطلبات مهنة التعليم من خلال توافر قاعدة معرفية حديثة، ومهارات لممارسة المهنة.
- استكمال جوانب إعداد المعلم، لاسيما في وجود بعض القصور في برامج إعدادهم.
- تحديث معلومات ومهارات المعلم أولاً بأول نظراً للثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم باستمرار.
- تمكين المعلم من نقل المعارف والقيم والمهارات المكتسبة إلى طلابه، ولاسيما فئة ذوي الإعاقة. [13,pp44]

14- النتائج والمناقشة:

تم اختبار طبيعة توزيع بيانات الدراسة إن كانت تتبع التوزع الطبيعي لتحديد نوع المعالجة الإحصائية، وتم اعتماد اختبار كولموجروف-سمروف Kolmogrove-Smirov. والجدول (2) يوضح النتائج.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار طبيعة توزيع بيانات الدراسة

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
0.156	0.164	Kolmogrove-Smirov
0.200	0.200	قيمة sig

يظهر الجدول (2) أن قيمة الدلالة $0.05 < sig$ لكل من الاختبارين القبلي والبعدي؛ وهذا يدل على أن البيانات تخضع للتوزع الطبيعي، بالتالي سيتم استخدام الاختبارات المعلمية لمعالجتها.

أولاً: نتائج السؤال الأول (ما مستوى الحصيلة المعرفية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية؟)

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود مقياس الحصيلة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بتقسيم إجاباتهم على المقياس إلى ثلاث مستويات حسب

المعيار الآتي: (أعلى درجة - أدنى درجة) $\div 3$ ، كما يلي: $(24 - 12) \div 3 = 4$ ، وتم اعتماد مقدار القفزة (4)؛ وبناء على ذلك تم تقسيم الدرجات كما يلي: من (12-16) درجة ضمن المستوى المنخفض، ومن (17-20) درجة ضمن المستوى المتوسط، ومن (21-24) درجة ضمن المستوى المرتفع. ومنه فإن أفراد العينة يتوزعون على المستويات الثلاثة كما هو موضح في الجدول رقم (3):

الجدول رقم (7): توزع أفراد العينة على المستويات الثلاثة للحصيلّة المعرفية

المجموع	مستوى الحصيلّة المعرفية			العينة	المقياس
	مرتفع	متوسط	منخفض		
26	0	7	19	العدد	اختبار الحصيلّة المعرفية
%100	%0	%26.9	%73.1	النسبة	

القرار الإحصائي: يتضح من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة من طلبة كلية التربية يمتلكون مستوى منخفضاً من الحصيلّة المعرفية المتعلقة ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث بلغت نسبتهم (73.1%) من مجموعهم الكلي، وهي نتيجة تدل على وجود نقص معرفي لدى الطلبة في هذا المجال قبل تطبيق الورشة التدريبية.

التفسير: وتعزو الباحثة هذه النتيجة تربوياً إلى أن الخطط الدراسية المعتمدة للطلبة قد تركز بشكل أكبر على المفاهيم النظرية العامة للإعاقات، دون الخوض في التفاصيل الإجرائية والتطبيقية لبرامج التأهيل التخصصية العالمية (مثل برنامج البورتيج أو التدخل النفسي الحركي)، مما يبرر الضعف الواضح في حصيلتهم المعرفية المبدئية، ويؤكد في الوقت ذاته على الأهمية البالغة والحاجة الملحة لتطبيق الورشة التدريبية المقترحة لتغطية هذا النقص المعرفي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة التي أكدت أهمية التدريب المتخصص في تنمية المعارف والكفايات المرتبطة بالتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد أظهرت دراسة **عبد الحميد (2018)** أن أفراد العينة كانوا يعانون من ضعف في مهارات تصميم وتنفيذ برامج تعديل السلوك قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وهو ما يشير إلى أن المعرفة والمهارات التخصصية لا تتطور بالقدر الكافي من خلال الدراسة النظرية وحدها، وإنما تحتاج إلى برامج تدريبية منظمة. كما بينت دراسة **الحسيني والعيزات (2021)** وجود حاجة إلى تنمية الكفايات المعرفية والأدائية لدى المعلمين في مجال الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث أسهم البرنامج التدريبي في رفع مستوى هذه الكفايات بصورة ملحوظة.

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة **سهيل (2020)** التي أكدت فاعلية البرامج التدريبية في تطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين، مما يعكس وجود احتياجات تدريبية ومعرفية سابقة لدى المتدربين تم العمل على معالجتها من خلال التدريب.

وبذلك يمكن القول إن نتيجة الدراسة الحالية تتسجم مع الاتجاه العام للدراسات السابقة التي أكدت وجود حاجة فعلية إلى البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الإعاقة، وأن انخفاض الحصيلّة المعرفية لدى الطلبة قبل تطبيق الورشة التدريبية يعد مؤشراً على أهمية التدخل التدريبي المقترح وضرورته لتنمية معارفهم المتعلقة ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الحصيلة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة؟)

أولاً: اختبار فرضية البحث القائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة (0.05).

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار الحصيلة المعرفية في القياس القبلي والقياس البعدي، كما هو واضح في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (8): نتيجة اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على استبانة الحصيلة المعرفية في القياسين القبلي والبعدي

الاختبار	القياس	حجم العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحصيلة المعرفية	القبلي	26	12.85	0.967	3.115	12.457	25	0.000
	البعدي	26	15.96	1.399				

القرار الإحصائي: يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 بالنسبة للاختبار الكلي، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة؛ أي أن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على الحصيلة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في القياس القبلي والقياس البعدي، وهي لصالح القياس البعدي. مما يدل على تحسن الحصيلة المعرفية بعد تطبيق الورشة التدريبية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

التفسير: وتُعزو الباحثة ذلك إلى أن الورشة بُنيت على أسس علمية، وجمعت بين العرض النظري والتطبيق العملي، مما أتاح للطلبة فرصة التفاعل مع المحتوى ومناقشته وربطه بالمواقف التربوية الواقعية، وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى معارفهم. كما ترى الباحثة أن هذا التحسن يؤكد أهمية اعتماد البرامج التدريبية القصيرة بوصفها أحد الأساليب الفاعلة في سد جوانب القصور المعرفي التي قد لا تغطيها المقررات الجامعية بصورة كافية، ولا سيما في مجال برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد (2018) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مهارات تصميم وتنفيذ برامج تعديل السلوك لدى طلاب التربية الخاصة، حيث أثبت البرنامج التدريبي فاعلية كبيرة في تنمية تلك المهارات واستمرار أثرها خلال فترة المتابعة. كما تتفق مع دراسة سهيل (2020) التي أكدت فاعلية البرنامج التدريبي في أثناء الخدمة في تطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين، إذ أظهرت نتائجها تحسناً ملحوظاً في مستوى الأداء بعد التدريب مقارنة بالقياس القبلي.

كذلك تتسجم هذه النتيجة مع دراسة **الحسيني والغيزات (2021)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يؤكد الدور الفاعل للبرامج التدريبية في تنمية الجوانب المعرفية والمهنية المرتبطة بمجال التربية الخاصة. كما تتوافق مع نتائج دراسة **الحسيني وآخرون (2024)** التي أكدت، من خلال المراجعة المنهجية، أن برامج التطوير المهني تسهم بصورة فعالة في تعزيز المعارف والكفايات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة وتطبيق ممارسات التعليم الشامل.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة **Hunt وآخرين (2021)** التي أشارت إلى أن برامج تدريب وتأهيل المعلمين تعد من أكثر التدخلات فاعلية في تحسين المخرجات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة، لما لها من أثر في بناء الكفايات المعرفية والمهنية للعاملين في المجال. كما تتفق مع دراسة **Carballo و Morina (2018)** التي أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البرنامج التدريبي أصبحوا أكثر معرفة ووعياً بقضايا الإعاقة والتعليم الشامل، وأكدوا استفادتهم من المعارف والخبرات المكتسبة في تطوير ممارساتهم المهنية.

وتشير هذه النتيجة مجملها إلى أن الورشة التدريبية الحالية حققت الهدف الذي صُممت من أجله، وهو تنمية الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية التربية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي يؤكد أهمية تضمين مثل هذه الورش والبرامج التدريبية ضمن برامج إعداد المعلمين والكوادر التربوية المستقبلية.

ثانياً: حساب حجم الأثر للعينات المرتبطة باستخدام معادلة كوهين Cohen's d.

لتعرف حجم أثر الورشة التدريبية في تحسين الحصيلة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد المجموعة التجريبية تم الاعتماد على معادلة كوهين لحساب حجم الأثر للعينات المرتبطة **Cohen's d**، وهي:

$$\{D = U1 - U2 / 6\}$$

والجدول (5) يبين نتائج معادلة كوهين:

الجدول رقم (9): حجم أثر الورشة التدريبية وفق معادلة كوهين

الاختبار	المجموعة	متوسط الدرجات في القياس البعدي	متوسط الدرجات في القياس القبلي	الانحراف المعياري	قيمة معامل كوهين (d)	تقدير حجم الأثر
الحصيلة المعرفية	التجريبية	15.96	12.85	1.275	2.443	0.8 < 2.443 كبير

القرار الإحصائي: يظهر من الجدول (5) أن الورشة التدريبية كانت فعالة بحجم أثر كبير في تحسين الحصيلة المعرفية حول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد المجموعة التجريبية، حيث يظهر قيمة لمعامل كوهين أكبر من (0.8) وهذا يدل على أن حجم الأثر كبير على القياس وذلك وفقاً لمعايير الحكم على حجم الأثر (Kamel, 2022).

التفسير: وتُعزى هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابي والمنظم للورشة التدريبية التي خضع لها طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية، إذ أسهمت المادة العلمية المقدمة، والأنشطة التطبيقية، ومناقشة الحالات الواقعية المرتبطة ببرامج التأهيل في تنمية معارفهم المتعلقة ببرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة. وتُعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن الورشة لم تعتمد على تقديم المعلومات بصورة نظرية فحسب، وإنما ركزت على التفاعل والمناقشة، وربط المحتوى العلمي بالمواقف التربوية الواقعية التي قد يواجهها الطلبة في حياتهم المهنية المستقبلية، الأمر الذي أسهم في ترسيخ المعرفة وزيادة استيعابهم للمفاهيم المطروحة. كما ترى الباحثة أن انخفاض مستوى الحصيلة المعرفية لدى الطلبة قبل تطبيق الورشة يعكس محدودية تناول برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج إعداد المعلمين، مما يجعل مثل هذه الورش التدريبية وسيلة فاعلة لسد هذا الجانب المعرفي وتعزيز جاهزية الطلبة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئات التعليم الدامج.

15- مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يلي:

- أ. تصميم وتنفيذ برامج تدريبية مماثلة لطلبة كليات التربية بهدف تنمية معارفهم في مجال التربية الخاصة وبرامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ب. إدراج مسابقات دراسية أو وحدات تدريبية متخصصة في برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن خطط إعداد المعلمين في الجامعات.
- ج. تنظيم ورش تدريبية دورية لطلبة كليات التربية حول البرامج التأهيلية مثل البورتيج، والتدخل النفسي الحركي، والتربية الجنسية.
- د. تعزيز الجانب التطبيقي في إعداد المعلمين من خلال ربط الدراسة النظرية ببرامج تدريبية وميدانية في مراكز التأهيل المتخصصة.
- هـ. إجراء دراسات مستقبلية تتناول فاعلية برامج تدريبية أخرى في تنمية متغيرات مختلفة مثل الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة والمهارات المهنية لدى الطلبة.

المراجع (Reference):

- [1] عثمان، عمر مصطفى. أثر التدريب على أداء المعلمين: دراسة حالة قطاع التعليم بضباء، (مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية)، مج10، ع1، 2025.
- [1] O. Othman. "The impact of training on teacher performance: A case study of the education sector in Dhuba", *Journal of Islamic Management and Leadership*, Vol. 10, No. 1, 2025.
- [2] مرعي، توفيق. شرح الكفايات التعليمية، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 2003.
- [2] T. Mar'i. "Explanation of Educational Competencies, Amman", *Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution*, 2003.
- [3] محمد، عادل. دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لتلاميذ الدمج الأكاديمي المعاقين سمعياً بسلطنة عمان، (مجلة العلوم النفسية والتربوية)، ص295، الجامعة الإسلامية العالمية (ماليزيا)، 2020.
- [3] A. Muhammad, "The role of the special education teacher in achieving the goals of emotional education for students with hearing impairments in academic integration in the Sultanate of Oman", *Journal of Psychological and Educational Sciences*, p. 295, International Islamic University (Malaysia), 2020.

- [4] أبو علام، رجاء. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات، مصر، ط6، 2011.
- [4] R. Abu Allam, Research methods in psychological and educational sciences. Egypt: Universities Publishing House. (2011).
- [5] منظمة الصحة العالمية (WHO). *تقرير التأهيل العالمي*، 2023.
- [5] World Health Organization (WHO). Global Rehabilitation Report, 2023.
- [6] علام، صلاح الدين. *القياس والتقويم التربوي والنفسى: أساسياته وتطبيقاته المعاصرة*، دار الفكر العربي، 2006.
- [6] S. Allam. "Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Fundamentals and Contemporary Applications", *Arab Thought House*, 2006.
- [7] الجمهورية العربية السورية، قانون تنظيم الجامعات رقم (6) لعام 2006، واللائحة التنفيذية الصادرة بالمرسوم الجمهوري رقم (250)، 2006.
- [7] Syrian Arab Republic. (2006). Law No. (6) of 2006 on the Regulation of Universities and the Executive Bylaw Issued by Presidential Decree No. (250). Damascus, Syria.
- [8] Portage Guide to Early Education: *A Comprehensive Overview, Early Childhood Education Resources*. Retrieved May 29, 2026. (In Arabic).
- [9] زيدان، عصام. *أثر البرامج الحركية والنفس حركية في تنمية بعض النواحي الأكاديمية وتعديل السلوك*، مركز كيان للتنمية والاستشارات، جمعية كيان لذوي الإعاقة، القاهرة، 2014.
- [9] E. Zeidan. The effect of motor and psychomotor programs on the development of some academic aspects and behavior modification, Kayan Center for Development and Consulting, Kayan Association for People with Disabilities, Cairo, 2014, (In Arabic).
- [10] وهبة، محمد. *التربية النفس حركية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية*، (مكتبة الأنجلو المصرية)، القاهرة، مصر، 2018.
- [10] M. Wahba, "Psychomotor Education for Children with Developmental Disorders", *Anglo-Egyptian Library*, Cairo, Egypt, 2018.
- [11] UNESCO, UNAIDS, UNFPA, UNICEF, UN Women, & WHO. International technical guidance on sexuality education: An evidence-informed approach, 2018.
- [12] خصاونة، أمان، والزعبي، زهير. *الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن*، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية)، مج 21، ع/3، 2007.
- [12] A. Khasawneh, and Z. Al-Zoubi. "The scientific knowledge base of athletics players and coaches in Jordan", *An-Najah University Journal for Research* (Humanities), Vol. 21, No. 3, 2007. (In Arabic).
- [13] عبد محمد، عساف، وآخرون. *أثر برنامج الدبلوم المتخصص في تطوير كفايات المعلمين المهنية في تعليمهم الصفوف من (5-10) في مديرتي ضواحي القدس ورام الله من وجهة نظرهم*، (مجلة جامعة القدس)، جامعة القدس المفتوحة، 2018.
- [13] A. Abd Muhammad, and others. "The impact of the specialized diploma program in developing teachers' professional competencies in teaching grades (5-10) in the Jerusalem suburbs and Ramallah directorates from their point of view", *Al-Quds University Journal*, Al-Quds Open University, 2018. (In Arabic).

[14] أمين، عبد الحميد، ومحمد، منصور. فعالية برنامج تدريبي لتحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم: (دراسة تطبيقية على معلمي مدارس الإعاقة الذهنية - ولاية الجزيرة - السودان)، مجلة (العلوم التربوية والإنسانية)، ع/10، 2022.

[14] A. Amin, and M. Muhammad. "The effectiveness of a training program to improve the self-efficacy of teachers of students with intellectual disabilities who are capable of learning: (An applied study on teachers of schools for students with intellectual disabilities - Al-Jazira State - Sudan)", *Journal of Educational and Human Sciences*, No. 10, 2022. (In Arabic).

[15] الحسيني، فهد، والغيزات، صباح. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، (المجلة التربوية الأردنية)، مج8، ع/3، 2021.

[15] F. Al-Husseini, and S. Al-Anizat. "The effectiveness of a training program to develop the cognitive and performance competencies of primary school teachers in identifying gifted students with learning difficulties in the State of Kuwait", *Jordanian Educational Journal*, Vol. 8, No. 3, 2021.

[16] الحصري وآخرون. فعالية التطوير المهني في تعزيز ممارسات التعليم الشامل لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة، مراجعة منهجية، السعودية، (مجلة التربية الخاصة والتأهيل)، مج16، ع/56، 2024.

[16] Al-Hussaini et al. The effectiveness of professional development in promoting inclusive education practices among teachers of students with disabilities, a systematic review, Saudi Arabia, Journal of Special Education and Rehabilitation, Vol. 16, No. 56, 2024.

[17] سهيل، تامر. فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة، (مجلة جامعة القدس المفتوحة)، فلسطين، مج47، ع/3، 2020.

T. Suhail. "The effectiveness of an in-service training program to develop the professional performance of trainee teachers in the Special Education Complex", *journal Al-Quds Open University*, palestine, Vol. 47, No. 3, 2020.

[18] عبد الحميد، أحمد محمد. برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وتنفيذ برامج تعديل سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة، (مجلة التربية الخاصة والتأهيل)، مصر، مج7، ع27، ص123-165، 2018.

[18] A. Abdel Hamid. "A training program to develop skills in designing and implementing behavior modification programs for people with special needs among students of the Special Education Department", *Journal of Special Education and Rehabilitation*, Vol. 7, No. 27, pp. 123-165, Egypt, 2018.

[19] المساعدة، معتصم، والخطيب، جمال. فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الزرقاء، (مجلة الجامعة الأردنية)، مج44، ع1، ص113-124، 2017.

[19] M. Al-Musa'idah, and J. Al-Khatib, "The effectiveness of a training program in improving the level of educational competence of teachers of students with intellectual disabilities in Zarqa", *University of Jordan*, Vol. 44, No. 1, pp. 113-124, 2017.

[20] A. Kamel, "The impact and the efficacy in the experimental researches", *Universal Journal of Science and Communication*, Vol 2 (3), pp 1-272, 2022.

[21] A. Moríña, & R. Carballo, "The impact of a faculty training program on inclusive education and disability". *Evaluation and Program Planning*, Vol. 65, December 2017, pp. 77–83, 2018.

[22] X. Hunt and A. Saran and H. White and H. Kuper, "Effectiveness of interventions for improving educational outcomes for people with disabilities in low- and middle-income countries" A systematic review. PhD thesis, Omdurman Islamic University, Sudan, 2021.

الملاحق:

الجدول رقم (1) قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الصفة	الجامعة
د. ريا حيدر	أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل	جامعة اللاذقية
د. نازك دباغ	أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل	جامعة طرطوس
د. عبير زيزفون	أستاذ مساعد في قسم الارشاد النفسي	جامعة اللاذقية
د. راشد درويش	عضو هيئة فنية في قسم التربية الخاصة	جامعة دمشق

الجدول رقم (2): آراء المحكمين والتعديلات المقترحة على اختبار الحصيلة المعرفية

رقم السؤال	التعديل المطلوب	الإجراء الذي تم اتخاذه	النتيجة
1	إعادة صياغة العبارة لتكون أكثر دقة	تم تعديل الصياغة لغوياً دون تغيير المعنى	وفقاً للمفهوم الشامل والمعاصر، يشمل مفهوم "الأشخاص ذوي الإعاقة" الأفراد الذين يعانون من: أ. اعتلالات بدنية، أو ذهنية، أو حسية، أو عقلية متكاملة تؤثر على أدائهم عند التفاعل مع الحواجز البيئية. ب. اعتلالات بدنية وظاهرية فقط دون الجوانب غير المرئية. ج. اعتلالات حسية وحركية فقط مع استبعاد الجوانب الإدراكية والشماتية. د. حالات طبية مؤقتة تزول تماماً بالتدخل العلاجي الجراحي أو الدوائي.
2	إعادة صياغة السؤال بحيث نقول يقصد بعملية تقييم..	تم إعادة الصياغة	يقصد بعملية "تقييم" الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الإرشاد والتأهيل: أ. تصنيف الأفراد وإطلاق مسميات تشخيصية جامدة عليهم لأغراض الإحصاء الإداري فقط. ب. تحديد نقاط القوة والاحتياج لبناء الخطط التربوية والتأهيلية الفردية وتوجيه الأنشطة والسلوكيات. ج. مقارنة نتائجهم بالأقران العاديين لإثبات وجود فجوة تحصيلية دون وضع حلول علاجية لها. د. التركيز الحصري على جوانب العجز البصري أو الحركي وإغفال المهارات التكيفية اليومية.
3	إعادة الصياغة بحيث نكتفي في البند (ب) بالمهارات الأكاديمية	تم إعادة الصياغة لغوياً	عند تصميم برنامج لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في الجانب "الاجتماعي والتواصل"، يجب أن يركز البرنامج بشكل أساسي على: أ. تنمية مهارات الحياة اليومية الاستقلالية، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، وتعزيز الثقة بالذات. ب. المهارات الأكاديمية. ج. تدريب المستهدف على العيش في بيئات معزولة ومحمية لتجنب الصدمات الاجتماعية. د. تعديل السلوكيات الظاهرية القهرية بالاعتماد على فنيات الإقصاء والعقاب البدني.
5	الخيار (أ) الأفضل الاختصار والتحديد	تم تبسيط الصياغة مع الحفاظ على المحتوى	يعتمد "برنامج التدخل النفسي الحركي" (Psychomotor Therapy) على الربط بين الوظائف العقلية والحركية، وتتمثل مجالاته الأساسية في: أ. الجانبية، التوتر العضلي والاسترخاء، والوعي بالهيكليّة الزمانية والمكانية. ب. الحفظ الصم للمصطلحات اللغوية المعقدة والتراكيب النحوية في الطفولة المبكرة. ج. العلاجات الدوائية العصبية وتعديل البنية الجينية للأفراد ذوي الإعاقة. د. التأهيل المهني المتقدم المرتبط بالصناعات الثقيلة والأعمال الحرفية المعقدة.
11	الأفضل أن لا يتم التوجه لإعاقة محددة ضمن البنود ونكتفي بالاستراتيجيات بشكل عام	تم تعديل الصياغة لغوياً دون تغيير المعنى	يتميز الأطفال ذوو الإعاقة بالحاجة إلى "الروتين والبيئة المنظمة"، الاستراتيجية التأهيلية الأنسب لتلبية ذلك هي: أ. استخدام الجداول البصرية اليومية لتوضيح الانتقال بين الأنشطة بشكل مسبق. ب. تغيير ترتيب المقاعد ومواعيد الحصص بشكل يومي وعشوائي لتدريبهم على المرونة القسرية.

			ج. الاعتماد الكامل على الأوامر اللفظية السريعة والمتلاحقة دون تكرار أو تبسيط شفهي. د. إزالة كافة المثيرات البصرية والألوان من الصف وجعله بيئة مجردة تماماً من أي جاذبية بصرية.
14	الافضل إعادة صياغته أو حذفه	تم تعديل الصياغة لغوياً	ما هو الدور الجوهرى لـ "أخصائي الإرشاد النفسى" ضمن فريق العمل متعدد التخصصات لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة؟ أ. تحديد الجرعات الدوائية المناسبة وعلاج الأمراض العضوية المزمنة. ب. صناعة وتصميم الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية الحركية. ج. تقديم الدعم النفسى، وتعديل السلوك، وإرشاد الأسرة. د. التركيز على النواحي الإدارية والتنظيمية وحفظ السجلات.
18 - 19	إعادة ترتيب البندين بحيث يصبح البند 19 أولاً ثم البند 18	تم إعادة ترتيب البندين (18 و 19)	18- عند تصميم "الخطة التربوية الفردية (IEP)" "طالب ذي إعاقة، يتكون فريق العمل الأساسى من: أ. مدير المدرسة والمحاسب المالى للمؤسسة فقط دون التدخل فى الجوانب الفنية والتربوية والصيفية. ب. معلم التربية الخاصة، معلم الصف العادى، الوالدان، الأخصائى النفسى/الإرشادى، والطالب إن أمكن. ج. الأطباء الجراحون فى المستشفى الإقليمى دون الحاجة لأخذ رأي المعلمين الميدانيين أو الأسرة. د. لجنة وزارية خارجية تقوم بوضع خطط معلبة موحدة دون رؤية أو تقييم حالة الطالب مباشرة. 19- يجب أن تركز "خطة الانتقال الفردية (ITP)" من المدرسة إلى حياة الراشدين بشكل رئيسى على: أ. إعداد الطالب لمهارات التوظيف المستقبلى، العيش المستقل، والمشاركة فى الأنشطة المجتمعية. ب. إعادة الطالب إلى صفوف الروضة لتكرار التعلم النمائى البدائى وتجنب خروجه للمجتمع. ج. عزل الفرد داخل المنزل بصفة دائمة وتوفير راتب تقاعدي أو رعاية منزلية دون منحه فرصة للعمل. د. التركيز على الامتحانات النظرية الأكاديمية البحتة دون أي تدريب عملي أو وظيفي ميداني.